

العدد السابع

(محرم ١٤٣٠ هـ) - (يناير ٢٠٠٩ م)

القدس عاصمة الثقافة العربية

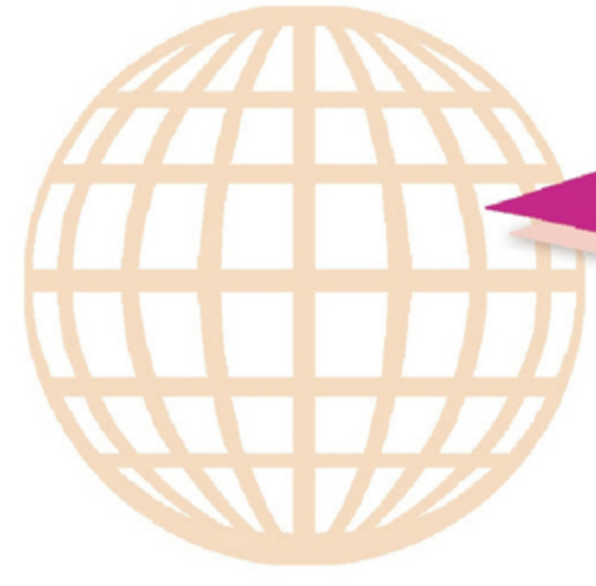
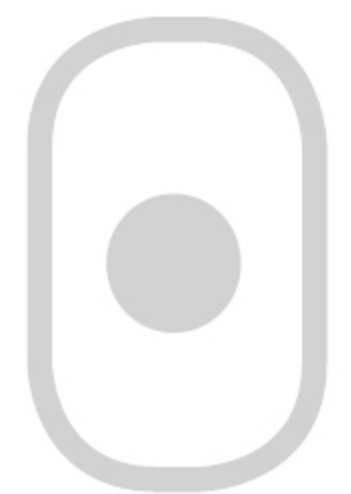
١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م



• القدس عاصمة الثقافة لعام ٢٠٠٩ م

• جهاد العايش

القدس عاصمة الثقافة



سلسلة

V

شتاء ٢٠٠٩

العدد السابع



بيت المقدس للدراسات

نصف سنوية

محرم ١٤٣٠ هـ - يناير ٢٠٠٩ م

تصدر عن مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية

- أحداث غزة.. دروس وعبر
- بيان المركز بشأن الاعتداءات الوحشية على غزة
- العلمانيون الجدد.. ومجزرة غزة!!
- صفحات مشرقة من نصرة الشيخ ابن باز لفلسطين
- القدس عاصمة الثقافة العربية (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م)
- فتاوى متعلقة بأحداث غزة ونصرة أهل فلسطين
- قراءة في كتابي (البديري.. وكوهين) .

القدس عاصمة الثقافة لعام ٢٠٠٩ م

جهاد العايش

74

لا شك أن

إعلان القدس عاصمة الثقافة العربية للعام ٢٠٠٩ م تحد كبير؛ ذلك أننا أمام أشد القضايا تعقيداً وتشابكاً.. وإنجاح هذه الفعالية وإبراز القدس عاصمة للثقافة العربية يحتاج إلى تكاتف كثير من جهود ووزارات الثقافة العربية والإسلامية، ووزارات الأوقاف، والمؤسسات التطوعية والخيرية المهتمة بالقدس، ولا بد للقطاع التجاري أن يقوم بدوره كذلك من خلال رعاية بعض تلك الأنشطة لإنجاحها وإبرازها بما يليق بمستوى القدس ودورها العلمي وتاريخها العريق.

والسؤال الذي يتبادر للذهن لأول وهلة كلما قرأنا عن التجهيزات والإعدادات لهذه الفعاليات المتعلقة بالقدس؛ كيف ستعطى القدس مكانتها بوصفها عاصمة للثقافة العربية؟! وهي تعيش هذه الأوضاع المأساوية!! وفي ظل الظروف القاتلة التي فرضها الاحتلال لسلخها عن انتمائها العربي والإسلامي؟! فلا يستطيع أحد أن يستوعب حجم المعاناة والحصار الذي تعيشه القدس إلا إذا كان ممن يعيش داخل أسوار القدس وبين أهلها، ولا يقدر أحد كذلك أن يحيط بمخططات اليهود وحيثياتها في القدس والبلدة القديمة إلا إن كان من المتابعين وبدقة لتلك الممارسات والتغيرات المتسارعة.

ونحن لا نستحدث للقدس والمسجد الأقصى فضائل وتاريخ، فمكانة الأرض المباركة من المسلمات التي لا جدال فيها، ولها مكانة واضحة لا تحتاج إلى مزيد تبيان؛ فهو المسجد الذي اختاره الله تعالى ليكون أولى القبلتين، وثاني المساجد وضعاً في الأرض، وثالث المساجد التي يشد إليها الرحال، وفضله ثابت في صريح كلام الله تعالى في كتابه

لا يقدر أحد أن يحيط بمخططات اليهود وحيثياتها في القدس والبلدة القديمة إلا إن كان من المتابعين بدقة لتلك الممارسات

الكريم، وفي صحيح السنة النبوية.

والقدس والمسجد الأقصى المبارك كانا مركزاً هاماً لتدريس العلوم الإسلامية على مدى العصور وواحداً من أكبر معاهد العلم في العالم الإسلامي كله، وهو أول معهد إسلامي في فلسطين. ولا خلاف أن مكانة القدس وثقافتها عنوان لتوحيد الجهود من أجل النهوض بالقدس والمسجد الأقصى.

الأهداف الإستراتيجية العامة للاحتفالية:

١. إعادة الصدارة لمدينة القدس بقيمتها الثقافية وبعدها الحضاري التاريخي والديني وحماية معالمها التاريخية والروحية بما يعزز هويتها الثقافية العربية والإسلامية.
٢. تعزيز صمود المواطنين المقدسيين ثقافياً وتربوياً واجتماعياً واعلامياً واقتصادياً، والمساهمة في تخفيف معاناة مواطني المدينة المقدسة من خلال إيجاد فرص عمل للأيدي العاملة فيها.

**القدس والمسجد
الأقصى المبارك
كانا مركزاً
هاماً لتدريس
العلوم
الإسلامية على
مدى العصور
وواحداً من أكبر
معاهد العلم
في العالم**

٣. تفعيل الحراك الثقافي في القدس ومحيطها داخل وخارج فلسطين.
٤. تأهيل بنى تحتية مناسبة للاحتفاء بالقدس عاصمة الثقافة العربية.
٥. توسيع وتعميق دائرة التضامن العربي والدولي للحفاظ على عروبة القدس وإسلامية هويتها وتعزيز الهوية العربية للقدس حضارة وتاريخاً وأصالة.
٦. كسر العزلة الثقافية التي تعيشها المدينة عن واقعها الإسلامي والعربي الطبيعي بفعل ممارسات الاحتلال.

القدس عاصمة الثقافة لعام ٢٠٠٩ م

76

٧. المساهمة في التخفيف من المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني داخل مدينة القدس.

٨. دعم البرامج والنشاطات والفعاليات الثقافية التي سيتم تنفيذها من أجل تأكيد هوية القدس العربية والإسلامية.

٩. دعوة الدول العربية لتنفيذ نشاطات وفعاليات ثقافية في عواصمها لتعزيز الهوية الثقافية العربية والإسلامية لمدينة القدس.

١٠. تنفيذ حملة عالمية بالتنسيق مع الهيئات الدولية والإقليمية وحركة التضامن مع الشعب الفلسطيني من أجل فك الحصار.

ونحن في مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية، نطمح لأن تكون القدس العاصمة الأبدية للثقافة الإسلامية حتى تبقى حاضرة في وجدان المسلمين، بعيداً عن سفاف الأمور وهزليها، وإننا ندعو الجهات المشاركة والداعمة لهذه المناسبة أن تقدم ما ينهض بقدسياتها الإسلامية ويسهم وبمهنية عالية لحماية المدينة ومقدساتها بالمشاريع الاستراتيجية الجادة.

هذا ونسأل المولى عز وجل أن يجعلنا سبباً في نصره الأرض المقدسة، ونقترح لإنجاح هذا الإعلان عدة مقترحات لعلها تصل آذان مخلصه وجادة في الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى وتاريخ فلسطين وذلك عبر مجالات عدة نذكر منها:

**نطمح لأن
تكون القدس
العاصمة
الأبدية للثقافة
الإسلامية حتى
تبقى حاضرة
في وجدان
المسلمين،
بعيداً عن
سفاف الأمور**

القدس عاصمة الثقافة لعام ٢٠٠٩ م

كشاف البرامج والمشاريع المقدمة من مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية لفعاليات القدس عاصمة الثقافة العربية ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م :

١- تبني طباعة وتوزيع بعض إصدارات المركز الملائمة للمناسبة :

• كتب جديدة جاهزة للطباعة :

- موسوعة الأسئلة الفلسطينية. (مجلد).
- الأحاديث الأربعون الفلسطينية. (كتيب جيب).
- موسوعة أحاديث وآثار بيت المقدس وبلاد الشام (١ / ٤ مجلد).
- اليهود الذين أسلموا في عصر الرسول (كتاب).
- حكم المقاطعة الاقتصادية لليهود. (كتاب).
- حق العودة رؤية شرعية تأصيلية. (كتاب).

• كتب مقترحة لإعادة الطباعة:

- كتاب "المسجد الأقصى.. الحقيقة والتاريخ"
- المسجد الأقصى حقائق لا بد أن تعرف.
- كتاب حائط البراق.
- كتاب ترجمة الوثيقة العبرية لمخطط تهويد القدس وإقامة الهيكل.

• المترجمات:

- مصطلحات يهودية (جاهز).
- حائط البراق (جاهز).

المزيد من
الكتب الجاهزة
لطباعة
والكتب
المترجمة
والمخطوطات
والأقراص
الدمجة
بانتظار أهل
الخير لتبنيها

• المسجد الأقصى مقترح (حسب الميزانية).

• مخطوطات حققت وجاهزة للطباعة والنشر:

• تحصيل الأنس لزائر القدس. تحقيق جاهز للطباعة (كتاب).

• الروض المغرس. قيد التحقيق (٢ مجلد).

• زيارة الفتال لبيت المقدس . جاهز للطباعة (كتاب).

• مخطوطات مقترحة للتحقيق:

إعادة تحقيق المخطوطات التي تم تحقيقها من قبل باحثين يهود ، وأهمها:

• مخطوطة البيت المقدس ، للواسطي (قيد الدراسة ، حسب توفر الميزانية)

• لوحات للطباعة والنشر:

• وهي صور وتصاميم للمسجد الأقصى بحجم ٧٠×٥٠ أو ١٠٠×٧٠ سم.

• لوحة معالم في المسجد الأقصى .

• لوحة المساجد الثلاث .

• لوحة صفات اليهود.

• لوحة القدس للمسلمين ولن نستكين.

• لوحة في بيت المقدس .

• لوحة مصطلحات يهودية .

أقراص مدمجة (سيدات) جديدة لم تنشر تعريفية حول:

(١) حقائق لا بد أن تعرف.

**لوحات
متعددة
مطروحة
حول تصاميم
المسجد
الأقصى
وبيت المقدس
وصفات
اليهود
ومصطلحاتهم**

(٢) فلسطين.. هذه حكايتنا.

(٣) الجدار العازل.

(٤) أحداث غزة .. رؤية شرعية.

• ملاحظة خاصة بالمطبوعات : يمكن توزيع المطبوعات المحاطة بالرعاية ، مضافا عليها شعار واسم الجهة الراعية بالإضافة إلى اسم المركز، للمؤسسات الإعلامية والسفارات والهيئات الرسمية والشعبية والمدارس وغير ذلك وفق آليات وطرق مدروسة.

٢- برامج وثائقية تلفازية:

- مقابر القدس الإسلامية والعبث اليهودي، برنامج وثائقي (تم البدء في التصوير).
- يهود أسلموا يمكن البدء به بعد توفر الميزانية (٥ حلقات تقريبا).
- معالم المسجد الأقصى. تم البدء في التصوير.

**مقابر القدس
الإسلامية
والعبث
اليهودي،
برنامج
وثائقي. تم
البدء في
تصويره وبحاجة
إلى رعاية**

- العلم والعلماء في المسجد الأقصى يمكن البدء بعد توفر الميزانية (١٠ حلقات تقريبا).

٣- إقامة أسابيع الأقصى (ثقافية- علمية) : (توفر دراسة جاهزة عند الطلب).

إقامة برامج ثقافية مختلفة لمدة أسبوع حول المسجد الأقصى السليب، ومسيرة السلب والتهويد ويحوي محاضرات جماهيرية وأخرى متخصصة عن فلسطين والقدس.

- معرض شامل لكل ما يتعلق بالقدس من فضائل ومعالم وتاريخ وتهويد وممارسات وأخبار آخر الزمان، ومستقبل القدس والأرض المباركة، وحمل عبء قضية الأقصى والاهتمام بها معرفة تاريخها،

وما جاء فيها من أخبار وآثار إسلامية، ليتحصن المسلم من شبهات اليهود، ويرد عليها، فضلاً عن المحاضرات الجماهيرية والمتخصصة والمخيمات والفعاليات الأخرى.

- لوحات جامعة لفضائل ومعالم المسجد الأقصى المبارك، وشهادة التاريخ في مكانته عند المسلمين، والرد على شبهات اليهود ومزاعمهم، بحقائق شرعية وتاريخية وبالوثائق، وصور من الحقد اليهودي، مع واجب النصرة للمسجد الأقصى المبارك؛ بالإضافة للبيانات والإحصاءات والصور النادرة والمميزة للمسجد الأقصى.

- معرض الكتاب المقدس: يشمل الكتب المتخصصة حول المسجد الأقصى والقدس وفلسطين والمخطوطات (صور منها) والسي دي، والبوسترات، والموسوعات...

- مجسمات تعرض لأول مرة للمسجد الأقصى وأخرى انطباعية عن الجدار والتهويد اليهودي للقدس.

٤ - مشروع رعاية مسابقة بيت المقدس العالمية:

وتهدف إلى دفع الجماهير في المشاركة في تفنيد مزاعم اليهود حول القدس والمسجد الأقصى من خلال تفعيل الطاقات الكامنة في الجمهور لعدة محاور تطرح في المسابقة مثل: البحوث والقصة والشعر والرسم والتصميم وأمور كثيرة مطروقة في الدراسة الخاصة بالمشروع وهي جاهزة عند الطلب.

والدراسة عبارة عن دراسة علمية وثائقية تفند مزاعم اليهود وأكاذيبهم وأساطيرهم حول المسجد الأقصى والقدس، بأدلة علمية موثقة، تدحض أكاذيبهم، وتعرض حقائقنا التاريخية والشرعية في المسجد الأقصى وبيت المقدس والأرض التي باركها الله وبارك حولها.

٥ - دورة ثقافتنا حول القدس: (الدراسة متوفرة وجاهزة عند الطلب).

- إقامة دورات شرعية تخصصية عن القدس والمسجد الأقصى ومخططات التهويد.

من المشروعات المقترحة معرض شامل لكل ما يتعلق بالقدس من فضائل ومعالم وتاريخ وتهويد وممارسات وأخبار آخر الزمان

ونسعى من خلال هذه الدورة تنشئة محاضرين متخصصين ومدربين في القضايا الشرعية الفلسطينية نفتح لهم الأبواب ليكونوا دعاة ومدربين يجهزوا البلاد دفاعاً وتعريفاً بالأقصى والحق الإسلامي في فلسطين.

٦ - مؤتمر صحفي عن تهويد القدس : (الدراسة جاهزة عند الطلب).

• (مؤتمر تحذيري عن الدور اليهودي الإجرامي في القدس) :

لقد نفذ اليهود الكثير من الإنشاءات خلال عام ٢٠٠٦م إلى الآن، وهي الأخطر منذ عام ١٩٦٧م بعد أن أكملوا احتلال القدس، حيث استغلوا الظروف لفرض الأمر الواقع على الأرض، فافتتحوا كنيسة لصلاة اليهود أسفل المسجد الأقصى، ودشنوا المتاحف ليجعلوا لهم تاريخاً من لاشيء، ووسعوا ساحة البراق والتي جعلوها ساحة للمبكى على أمجادهم المزعومة... وقاموا بهدم طريق باب المغاربة، والتأسيس لمرحلة بناء الهيكل، واعتمدوا في ذلك إنشاءات جديدة وكأنهم في سباق مع الزمن لسلب المسجد الأقصى وتهويده..

إقامة دورات
شرعية
تخصصية عن
القدس والمسجد
الأقصى
ومخططات
التهويد
تهدف إلى
إيجاد دعاة
متخصصين

ونهدف من ذلك إلى إثارة الرأي العام العالمي حول المخططات اليهودية التعسفية بحق المقدسات والآثار والوجود الإسلامي في القدس، كما يتم خلال هذا المؤتمر توزيع الوثيقة العبرية التي تؤكد المخطط اليهودي المشبوه.

٧ - مشروع رعاية الكتاب الفلسطيني السنوي :

وهي رعاية سنوية لأفضل كتاب في القضية الفلسطينية بجوانبها المتعددة من خلال معايير ومواصفات وضوابط التأليف الأصيل النافع لاختيار أفضل كتاب يؤلف في كل عام.

٨ - مشروع رعاية سلسلة بيت المقدس :

وهي الأولى من نوعها في تأصيلها الشرعية في القضية الفلسطينية

بجميع أبعادها، ويمكن أن تتولى إحدى الجهات رعاية أعداد من المجلة مطبوع عليها اسم وشعار جهة الرعاية وتوزيعها في أماكن ودول مختلفة.

٩- مجسم المسجد الأقصى:

مجسم ١×٢م يحاكي المسجد الأقصى بأسواره وأبوابه وأسبلته ومآذنه ومصلاه الجامع وقبة الصخرة وحائط البراق وجميع معالنه، ومزود بلوحة مفاتيح لتلك المعالم مع الإضاءة والصوت.

١٠- مجسم تهويد القدس والمسجد الأقصى:

ويشمل كل إجراءات وممارسات سلطات الاحتلال في تغيير معالم القدس والمسجد الأقصى، بطريقة تعليمية حديثة لم تسبق، يحاكي فيه رسومات ومخططات اليهود المنشورة والمزعم تنفيذها خلال السنوات الخمس القادمة. وكذلك الهيكل المزعوم.

١١- مشاريع الدعم والنصرة:

• مشروع وقف مركز بيت المقدس لرعاية مشاريع الثقافة المقدسية:

تتمثل هذه الوقفية بأهدافها السامية والنبيلة بإكمال الرسالة العظيمة التي من أجلها قام مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية وهي من أسمى ما يتقرب به العبد إلى الله عز وجل، لتنفق على أعمال المركز في فلسطين والشتات.



سلسلة بيت المقدس هي الأولى من نوعها في تأصيلاتها الشرعية في القضية الفلسطينية بجميع أبعادها